

\* الموضوع  
مخوض على أختك منصب سام في أحد العجالات، لكنّها ترددت  
في قبوله، وتعلّلت بأنّها تخشى العزاقيل التي تقول دون قيامها  
بفذا العمل الجسيم، وأنّ الأفضل للمرأة، عامةً، أن تقوم بأدوار  
أخرى تناسب قدراتها، فخالفتها الرأي وبيّنت لها أنّها تفعلك من  
المؤكلات ما يساعدها على تجاوز تلك العزاقيل والنجاح في هذا المنصب، وذكرتها  
أنّه بإمكان المرأة اليوم القيام بشتى الأعمال الجارية.

أنقل الحواري الذي دار بينكما مقدّمًا حجاج كل منكما.

عَمَلًا مَوْفَقًا

الإمام أبو بصير المصنفون حجة | ملخص الفروض التأليف في الأول في الإهداء  
بشخصية  
أ. عبد الجليل بلقاسم  
عزالدين بكاري

19 ط - ط

II العقدة: تمهيد سردي للحوار العجائبي بتعيين:

الزمان: في إحدى العجائب / - المكان: في المنزل  
- طرفي الحوار: - الأخت: موظفة بإحدى الوزارات.

- تشرّد في قبول ترقية إلى منصب سام رغم كفاءتها

- السارد: يغالغ ألفت في رأيها.

- وشجّعها على قبول الترقية.

الفارغ للحوار: موقف الأخت: - تخشى العراقيل.

- على المرأة أن تقوم بأدوار تناسب قدراتها.

- دور السارد: إقناع الأخت بقدرتها على تجاوز العراقيل وعلى الفخار في هذا المنصب  
- تذكيرها بأن المرأة، خاصة، قادرة على القيام بالأعمال الجسيمة.

III الجوهر:

التعميد بمقطع سردي قصير لضمان حسن الربط بين المقدمة والجوهر.

\* الحوار العجائبي:

① أطروحة الأخت: مدحوفة:

(أ) تخشى العراقيل التي تحول دون قيامها بعمل الجسيم:

- هذا المنصب السامي يعدّني أحعب المسؤوليات التي قد تُثقل كاهلي  
- هي مسؤولية تقتضي الكثير من القلابة والقدرة والصرامة وتطلب شجاعة  
وجرأة وطاقات لا حدود لها.

- أنني لست وأنا الكائن الضعيف أن أتحمّل أعباء هذه المسؤولية العظيمة  
وأن أكون (م رئيسة إحدى سفركات الأموال / قائدة عسكريّة...)

- إمكانية التوفيق بين هذه المهنة العسيرة والواجبات الأسرية لأن الأسر  
تطلب تفرغاً كلياً وقد أجد نفسي مضطرة إلى السفر بين الحين والآخر.

- أنا أشك في قدراتي المحدودة وإمكاناتي المتواضعة وأخاف ألا أؤدبها  
كما ينبغي وأن يكون الفشل مصيري.

ليس هناك قانون واضح يضمن لي حقوقي ويحفظني عن ما يقع أي إشكال  
- العنصرية من معارضة الأسرة (الأبناء والزوج) التي لن يجدوا من يعينهم  
بهم في غيابي .

- العنصرية من العائلات المائدة في المجتمع ومن ضغط التقاليد وعدم الاعتراف  
بقدرات المرأة / رفض توليها مثل هذه المناصب .

- الخوف من زملائي (الحسد / رفض أن تقدمهم امرأة / تحمليها المسؤولية عند أي معوية  
تواجهها المؤسسة ...)

توظيف حجة ضرب المتزل من الواقع: كثير من النساء لمعه في جمعيات، تقروض  
لضغوطات ومشاكل بعد توليها مناصب سامية ويكون في صدارة من يتصل الشبكات  
(م المرأة الصينية ...)

(ب) الأفضل للمرأة، خاصة، أن تقوم بأدوار أخرى تناسب قدراتها:

- المرأة، خاصة، كائنات <sup>ليتيق</sup> ولطاقة لها، تحلل أفعالها الجسماني، ولكنها تستطيع  
أداء مهام / أدوار بسيطة تناسب قدراتها الذهنية والجسدية والنفسية  
- هناك الكثير من الكفاءات والوظائف والحرف التي تستطيع تحمّل مسؤولياتها، بل  
ويمكنها أن تنجح في أدائها دون أن يؤثر ذلك في واجباتها مع أفراد أسرتها  
- ليس من الأفضل لها أن تكون معلّمة ناجحة تؤدي رسالتها بتفانٍ فترى  
الجيل وتفتح المجتمع بما تبثه في تلك أجيالهم قديم وأخلاق؟  
(توظيف حجة المشاهير القري: اقرأ إن شئت قول الشاعر وهو ينقل خطاباً معلّمة لتلاميذها  
بعث فيهم الأمل وتعلمم القيم الوطنية:

وكونوا كفجر الحياة الوضيء # يداعبه الأمل النير

صغاري: غداً لكم فاعملوا # على خير أوطانكم تنصروا

- يكفي المرأة شرفاً أن تكون خليفة مخلصاً تصبر على راحة المرفى وتضيق عنهم  
وطأة الألم (توظيف حجة واقعية: هاهي جارتنا الخبيبة البارعة تحقّق النجاح  
تلو النجاح لكفاءتها وإخلاصها).

- هي الفلاح الكادحة والعاملة المحبته والموظفة المتفانية .

- فلتكن مهندسة تؤدي عملها بإتقان، أو محامية تدافع عن حقوق المظلومين

ولذلك، أنا أمضيتُ أن أظنُّ في رتبتي العالمة على أن ألقني بنفسي في مغامرة  
نتائجها حتمًا ستكون وخيمة، وخصرتي بكلِّ امرأة أن تعرف قدر نفسها وأن  
تقع بعينها سب قدراتها في أعمال ووظائف.

⑤ أطروحة الشارون: مدعومة:

- يحسن الربط بين الأطروحتين بجملة فاملة واطمئنة.

(أ) بنت لها أسماء تملك من المنزلة ما يساها على تجاوز تلك العراقل والنجاح في هذا المنصب!

- أنت تملكين مؤهلات ومهارات يشهد لها الجميع ولك من الغصائل المطلوبة ما  
يعطيك من مواجهة كلِّ العراقل والنجاح في أيِّ منصب كان.

- لديك الكفاءة العلمية التي تؤهلك لخوض غمار هذه التجربة.

- أنت امرأة متفانية في عملها كسبت احترام جميع زملائك ورؤيتك كلِّ المسئولين  
وخوفك منهم ليس مبررًا. ذلك أن تلك العقليات المتحجرة التي

كانت تعيش في عقول طائفة كبيرة من الرجال والتي تنظر إلى المرأة باحتقار  
فترفض أن تقودهم أو أن تكون في منصب سام، قد طواها الرضن. سوف

تفنعين الجميع بكفاءةك وقوة عزيمتك (حجة واقعية: لكن فوكوشما قدوة لك في  
تحدى العراقل ودعم مسيرة المرأة)

- نجاحك في مسيرة الطويلة في هذا الميدان وتجربتك المتميزة وترقيتك  
في المناصب عبر العنين، إثبات لجدارتك واستحقاقك وتأكيده لقدرة

على تولي هذا المنصب (حجة واقعية: تقدم مثال من الواقع: لست أقل شأنًا  
من زميلتك التي أثبتت جدارتها في منصب سام تولت ونجحت فيه).

- ثقافتك الواسعة ورجاحة عقلك وخبرتك الطويلة وحسن تصرفك  
سوف تؤدِّين عملك بمهارة ولن يحول ذلك دون قيامك بواجباتك

الأسرية التي هي مسؤولية مشتركة بين كلِّ أفراد الأسرة.

- لا أعتقد أن زوجك، وقد عهدته منتظماً، سيفت عائقاً أمام طموحك  
بل أنا أجزم أنه سيكون أول المشجعين وسيد معك في خيارك. أمّا أبناؤك

فسيقبلون الأمر وسيعودون مع مرور الأيام، على النمط الجديد لحياتهم.

- إذا أردت بلوغ أهدافك فتحتي بقدراتك واجعلي كلِّ العراقل وراء  
ظهرك (حجة الشاهد القوي) وليكن قول الشابي شعارك في الحياة:

إذا ما طهرت لغاية # ركبت الفنى و نسيت الحدز

(ب) بإمكان المرأة اليوم القيام بشئى الأعمال الجليلة

- أثبتت المرأة المعاصرة كفاءة منقطعة النظير وقدرة غير محدودة على القيام بالأعمال الجسام وتقلد المناصب العليا خدمة للمجتمع.  
(حجة الشاهد القولى: قال صيغائيل نعيمة: «إذ إن حواء لا تقل فى شئى د عن آدم من حيث قدرتها على تحمّل الأعباء الجسام...»

ه تقدّم على مثلها/ نماذج لنساء تميّزن فى شئى ما من الحياة ففرزن لما يسهلن

و خدمت مجتمعاتهن:

- سياسياً: لم تكف المرأة المعاصرة بأن تكون جليّة تزيّن البرلمان أو ديكوراً يلبيح صورة الأحزاب، بل انبرت لتقلد المناصب السامية: فنجدها حاضرة بقوة فى البرلمان - تقود الأحزاب - الصغيرة والوزيرة - رئيسة الحكومة أو رئيسة الدولة (مثال: أنجيل ميركل المستشارة الألمانية الأولى/ مارغريت تاتشر/ كاترين أشتون المفوضيّة السامية لك تعاد الأوروبى...)

- علمياً: أثبتت كفاءة نادرة فى البحث العلمى وناغست الرجل بل وتفوّقت عليه من "مارى كورى" العازمة على جائزتي نوبل فى الكيمياء والفيزياء - فالنتينا تيريشكوفا رائدة الفضاء الروسية...

- أدبياً: برعت فى مجال الأدب نثراً وشعراً من أحلام صيغائيل - نازك الملائكة - فدوى طوقان - من زيادة...

- اجتماعياً: نجحت داخل البيت وخارجه: إقمت مجال العمل التطوعى من الأتم تيريزا: كرست حياتها لخدمة الفقراء الساكنين/ عزيزة عثمانة المرأة التونسية التي كرست مالها وجهداً للزقى بالمجتمع ...

ه الخردج باستتاج - ولذلك فإن المرأة إذا وثقت بقدراتها وتحدثت العراقل الواهية نجحت فى دعم مكنتها وقدمت خدمات جليلة للمجتمع .

\* الخاتمة:

- الإقتناع: - قول: الإقرار بوجاهة رأيي وقرة منطقتي وبضرورة ترك التردد والتخلّي بالإقدام والمرأة.

- نقل: - قبول المنصب السامى وإدارته بحنكة ودراية - نجحت فيه وأصبحت مضرب الأمثال